يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

١٣ شباط ١٩٦٢
٩ رمضان ١٣٨١
العدد ٨٠ السنة الثامنة عشرة
9 אדר א 5722
13 . 2. 1962
No. 35 Vol. XVIII

אל-אתיחאד — המחיר 20 אגורות — (الان ٢٠ اغورة) — Al-Ittihad

مظاهرة جبارة واضرابات لصد الفاشية في فرنسا

باريس – بدأت مساء أمس مظاهرة ألوف الباريسيين في أعقاب اضرابات لنصف ساعة شملت المواصلات والخدمات احتجاجاً على وحشية البوليس في الهجوم على المظاهرة الجبارة التي قادها الحزب الشيوعي يوم الخميس الماضي استنكاراً لاعمال الفاشيين الارهابية.

وقد قالت الصحف ان فرنسا لم تر مثل تلك المظاهرة منذ نهاية الحرب العالمية، وقد جرت المظاهرة تحت شعارات «الموت للقتلة الفاشيين» (منظمة الجيش السرية) و«ليتحقق السلام في الجزائر».

ومن المتوقع أن تستمر الاضرابات والمظاهرات حتى تقوم السلطات باتخاذ اجراءات تضع حداً لنشاط الفاشيين الدموي.

وتقول آخر الانباء أن البوليس حشد ٣٠ ألف بوليس لمواجهة المظاهرة المتجهة نحو ميدان الباستيل في باريس.

مفاوضات فرنسا – الجزائر في جنيف

لندن – أجمعت الانباء أن المفاوضات بين حكومة الجزائر وحكومة فرنسا بدأت في جنيف أو هي على وشك أن تبدأ.

وتؤكد الانباء ان كريم بلقاسم نائب رئيس الوزراء الجزائري وسعد دحلب وزير الخارجية ومحمد يزيد وزير الانباء قد وصلوا الى جنيف هذه الغاية.

ذيول تخفيض الليرا يحمل في طياته الدمار الاقتصادي للفئات الشعبية

«السياسة الاقتصادية الجديدة» هي الوجه الاقتصادي لتبعية الحكومة لحلف الاطلسي .. ومعناها مضاعفة استغلال العمال وتخفيض مستوى الشعب وتضييق الخناق على الصناعة المحلية .. وفتح اسواق البلاد لدول السوق الاوروبية المشتركة

القدس – لمراسلنا البرلماني – بدأت الكنيست تبحث في «السياسة الاقتصادية الجديدة» بعد ان القى وزير المالية اشكول بياناً حولها ردد فيه ما كان قد أعلنه في نهاية الاسبوع الماضي .. وفي بيانه اعترف بارتباط «السياسة الاقتصادية الجديدة» بالسوق الاوروبية المشتركة قائلا: «ان مساعينا للارتباط بالسوق الاوروبية المشتركة لم تكن بين الاسباب الاخيرة (صحيح كانت السبب الجوهري – المحرر) التي قررت «السياسة الاقتصادية الجديدة».

وعلى اثر البيان تكلم النائب بدر من «الحيروت» فأيد تخفيض سعر الليرة ولكنه انتقد بعض نواحي السياسة الاقتصادية وأعرب عن عدم ثقته بالحكومة.

كذلك تكلم ساپير من «الاحرار» وأيد السياسة الجديدة ولكنه تحفظ منها.

هذا ولا يزال النقاش دائراً حتى كتابة هذه السطور في مساء أمس.

تخفيض سعر الليرة والسياسة الاقتصادية الجديدة

وكان ليفي اشكول وزير المالية قد اعلن بعد ظهر يوم الجمعة با تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية بحيث يتوحد سعر الدولار الذي كان متباينا ليصبح بثلاث ليرات اسرائيلية.

وفي الوقت ذاته اعلن ما اصبح يطلق عليه الان «السياسة الاقتصادية الجديدة» وتتلخص:

● في الغاء المساعدة المكشوفة في تحويلات رأس المال.

● الغاء «الضرائب» على اكثر البضائع المستوردة وجميع استيراد الاجهزة والمواد الاولية مراً من الضرائب والمكوس، والتعريفة الجركية على البضائع الاخرى ستخفض كثيراً.

● واعتماداً على ان تخفيض سعر العملة سيكون قيداً على توسيع الاستيراد سنلغي تدريجيا القيود الادارية على الاستيراد.

● تخفيض تدريجي للرسوم التي تحمي الانتاج المحلي حيال البضائع المستوردة، وحتى تقوم فروع الصناعة والزراعة على قاعدة الانتاج الرخيص والتابع ستحدد الضرائب التي تحمي هذا الانتاج .. وعلى الانتاج المحلي ان يواجه منافسة البضائع المستوردة.

● ستواصل الحكومة مساعداتها بتقديم قروض التطوير بشروط سهلة .. كذلك ستضع الحكومة اعتباراً من الانظمة لتخطيط التطوير في فروع الصناعة والاقتصاد.

● وعودة المستدروت ستعمل الحكومة على تأمين «ابعاد» استكبري عن العمال في النقابات الصناعية وادارة الحكومة والخدمات العامة.

وأعد باب توطيد الاقتصاد ومنع التضخم المالي تقول «السياسة الاقتصادية الجديدة» التي اعلنها اشكول واقرتها الحكومة بالاجماع قبل ذلك:

● ان الحكومة ستتخذ الاجراءات لتثبيت الاسعار وتأمين وفر في الحاجيات المنتجة محلياً والمستوردة .. وستقدم معونات لتثبيت زيادة اسعار المنتجات الضرورية حد الحاجة. ولذلك سوف لا ترتفع اسعار الزيوت النباتية والسكر .. وستحاول الحكومة بقدر الامكان منع ارتفاع رسوم الخدمات.

وتعدد هذه «السياسة الجديدة» جني الارباح غير العادلة .. والانفاق الزائد الذي يسبب ارتفاع الاسعار.

● وتنوي الحكومة بمساواة المستدروت (اي نهاية المباي في المستدروت) ان تتخذ الخطوات اللازمة التي تضمن ان لا ترتفع اجور العمال الا بزيادة الانتاج .. وزيادة الانتاج ستكرس لتخفيض اسعار المنتجات الاسرائيلية في الاسواق الاجنبية.

● ولكن نظام علاوة غلاء المعيشة سيبقى على حاله ...

● وتعد الحكومة بعدم رفع الضرائب الا لتمويل حاجات طارئة!! (وما اكثرها)

أسباب الخطوة

الخطوة المرامية تعود الى قرار الحكومة ربط الاقتصاد الاسرائيلي بالسوق الاوروبية المشتركة .. اي انها تمهيد اقتصادي لسياسة الولاء لحلف الاطلسي ولالمانيا الغربية التي تحتل مركز القيادة في السوق الاوروبية المشتركة ..

ومعناها

ومعناها حسب بنود السياسة الاقتصادية الجديدة – إزالة الحماية التي تتمتع بها الصناعة المحلية – فتح أسواق اسرائيل أمام منتجات الصناعة الاوروبية الغربية المتطورة .. اي معناها إحراج الصناعة المحلية التي ستخسر في منافستها مع الصناعة الاوروبية المتطورة.

وفي الزراعة معناها خراب المنتجين الزراعيين الذين لا يستطيعون الصمود أمام المنافسة الاوروبية ... فحتى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٨)

بدأت موجة الغلاء الطامية

ازدياد في اسعار الوقود والشاي والقهوة والقطن والصوف والنقليات .. توقع زيادة ضرائب البلديات والمجالس المحلية .. الموجة لا تزال في بدايتها.

حيفا – لمكاتب الاتحاد الخاص – تبخر وعد الحكومة بتجميد الاسعار في اعقاب تخفيض سعر النقد الاسرائيلي بعد صدوره بـ ٤٨ ساعة وبدأ المد في موجة الغلاء ..

الحقائق الاولية تقول:

ان القهوة والشاي والكاكاو ازدادت اسعارها بين ١٠ و٣٠ و٤٠ في المئة ... والقطن والصوف استزدادت اسعاره حوالي ٢٠ في المئة .. والسفر الى الخارج ازداد بـ ٢٠ في المئة تقريباً. وازدياد اسعار البنزين والسولار حوالي ٢٥ في المئة ستزداد أجور السفر في السيارات حوالي ٣٠ في المئة ..

كذلك ازداد سعر الورق المستورد بنسبة ٣٠ في المئة وسعر الكتب المستوردة ٢٠ في المئة.

وأما الادوية والكيماويات فقد ازداد سعرها بنسبة ١٥ بالمئة.

والفلافل المأكل الشعبي المعروف ازداد سعر نصف الرغيف منه ... الوقود ..

وتقول الصحف ان سعر الارز سيزداد أيضاً ما لم تقدم الحكومة مساعدة مالية الى المستوردين.

هذه هي البداية

وتقول الحقائق الاولية إن اثر تخفيض سعر النقد الاسرائيلي وجعله ثابتاً على نسبة ٣ ليرات للدولار الواحد لا يزال في بدايته .. وقد تمر بعض الايام قبل ان تتفاعل عملية تخفيض النقد في الحياة الاقتصادية في البلاد.

فرجال الصناعة يحسبون الان ازدياد نفقات الانتاج وبعد ذلك سيقررون اسعار منتجاتهم على ضوء تحكم بارباحهم الطائلة وزيادتها زيادة مطردة.

وقد صرح متحدث بلسان شركة باصات «دان» التعاونية ان شركات الباصات ستناشد الحكومة دفع مساعدات مالية لها لسد زيادة نفقات الوقود وقطع الغيار.

ويذكر القراء ان هذه الشركات زادت أجور السفر بمعدل ٢٠ في المئة قبل أسبوعين، ولكنها على ما يظهر لن تكتفي بهذه الزيادة وستطالب بمضاعفتها اذا لم تلب الحكومة طلبها المساعدة.

وتلبية هذا الطلب غير متوقعة على ضوء قرار الحكومة تخفيض مساعداتها المالية لتجميد الاسعار الى الحد الادنى، ولذلك سيشتد إصرار ادارة هذه الشركات على زيادة أجور السفر مجدداً.

المواد الحيوية

لقد صرحت المحافل الحكومية ان الزيوت والسكر والخبز والبيض والحليب والمنتجات الزراعية ستحافظ على اسعارها .. ولكن هذا الامر غير متوقع حيال موجة الغلاء الطامية ... خصوصاً وان العلف يستورد من خارج البلاد وازدياد اثمانه سيزيد اسعار اللحوم والبيض والحليب زيادة كبيرة.

اتجاهات بدأت تتضح

وتقول انباء الجهات ان تجار الجملة يمتنعون من تزويد تجار المفرق بكثير من المنتجات وهم يترقبون التطورات بحذر ليضاعفوا ارباحهم. ويعود كل هذا الى عدم الثقة بوعود الحكومة بعد ان اعلن «اشكول» قبل يوم واحد ان الحكومة تنوي عدم تخفيض سعر الليرة وعاد في اليوم التالي واعلن تخفيضها تخفيضاً دراماتياً.

وعلى الرغم من ان تخفيض العملة لم يتفاعل بشكل كامل مع حياة البلاد الاقتصادية فقد أعلن رئيس بلدية تل ابيب مردخاي نمير أول أمس ان عدداً من رؤساء المجالس البلدية والمحلية سيجتمعون مع وزير الداخلية لبحث ميزانياتهم او بالاحرى لاعادة النظر في بحث ميزانياتهم.

وقد جاء هذا في اعقاب تصريح ناطق بلسان وزارة الداخلية وجاء فيه: ان تخفيض سعر الليرة سيضطر اكثر المجالس البلدية والمحلية ومن المحتمل سيضطرها جميعها الى إعادة النظر في قرار عدم زيادة تعريفة الضرائب لعام ١٩٦٢/٦٣ ... وذلك بسبب زيادة أجور العمال المتوقعة وزيادة تسديد القروض المرتبطة بالدولار .. وفي بعض الحالات تصل هذه القروض الى ملايين الليرات.

كذلك أعلن اصحاب دور السينما ان في نيتهم زيادة ثمن تذاكر الدخول في القريب العاجل.

الطلاب الجامعيون والثانويون اليهود والعرب يهتفون في مؤتمرهم: ليلغ الحكم العسكري

حيفا – مراسل الاتحاد – من مدن البلاد الكبرى حيفا وتل ابيب والقدس، من قرى الجليل والمثلث، من المواطن اليهودية والعربية هرع الى حيفا يوم الاحد الماضي مئات الطلاب الجامعيين والثانويين، اليهود والعرب ليعقدوا مؤتمرهم وليهتفوا باصواتهم الفتية «ليلغ الحكم العسكري حالا وكلياً .. عاشت الوحدة الطلابية اليهودية العربية ..»

وعقد المؤتمر في الموعد المحدد له وكان تجاوباً كبيراً لعشرات الطلاب اليهود والعرب، من الذين ينتسبون الى منظمات مختلفة، والذين بادروا الى دعوة الطلاب الى ترك مقاعدهم الدراسية وكتبهم ومواصلة نضالهم الى النضال الشعبي للتضامن من اجل الغاء الحكم العسكري والاسهام في معركة ابطال الحكم العسكري.

وفي قاعة بيت حولتسوت في حيفا التي غصت بالطلاب الذين استمروا يفدون الى القاعة طوال الوقت، افتتح طالب الحقوق في الجامعة العبرية فرج نور سلمان المؤتمر ودعا المبادرين اعضاء اللجنة التحضيرية الى رئاسة المؤتمر.

ثم انتخب المؤتمر الطالب ريفا جوردي من جامعة تل ابيب لرئاسة المؤتمر.

وتكلم في المؤتمر ١٦ طالبا مؤكدين ضرورة الغاء الحكم العسكري لذلك في مصلحة السلام والاخوة والديمقراطية والامن.

ومن خلال كلمات المتكلمين ظهرت معالم الاضطهاد القومي والتمييز العنصري التي تميز حياة الجماهير العربية.

وهؤلاء المتكلمون جعلوا المؤتمر عربياً بكل معنى الكلمة .. فقد جاءوا من المدرسة الثانوية في تل ابيب والمدرسة البلدية في تل ابيب والمدرسة الثانوية في الطيبة والمدرسة الثانوية في الطيرة والمدرسة الثانوية في كفر ياسيف ومن الجامعة العبرية في القدس والتخنيون في حيفا والمدرسة البلدية من الناصرة ومدرسة الراهبات من الناصرة والمدرسة الثانوية الارثوذكسية في حيفا والمدرسة الثانوية في الرملة والمدرسة الثانوية في كفار آتا.

وقد دعا المؤتمر الى تنظيم لقاءات بين الطلاب اليهود والعرب والقيام بنشاط لتوثيق عرى الصداقة بين الجانبين.

واتخذ المؤتمر في نهاية دورته القرارات التالية:

● يتوجه المؤتمر الى الطلاب من مختلف الاتجاهات لان يوحدوا في النضال لالغاء الحكم العسكري .. ويدعو منظمي المؤتمر العمال الذي عقد في تل ابيب في بيت سوكولوف لارسال وفد مشترك الى الكنيست يحمل مطالب الطلاب اليهود والعرب بوجوب الغاء الحكم العسكري الى الهيئة التشريعية في البلاد.

● يدعو المؤتمر كتل الكنيست الى توجيه قواها والصوت موحدة الى جانب الغاء الحكم العسكري.

● يطالب المؤتمر وزير المالية بالغاء قرار مصادرة اراضي الشاغور في الجليل البالغة ٥٠٠٠ دونم.

● يحيي المؤتمر المعلمين والمثقفين اليهود والعرب الذين استنكروا التمييز العنصري ويدعو المثقفين الى ان يلتقوا الجيل الناشئ.

وبعد ان انتهى المؤتمر لجنة لمواصلة العمل بين الطلاب لتحقيق قرارات المؤتمر تبرع المجتمعون بـ ١٠٢ ليرات من اجل تغطية نفقات المؤتمر.

وقد شاع في المؤتمر الحماس الذي واتهى بالهتاف «ليلغ الحكم العسكري عاشت الوحدة الطلابية اليهودية العربية».

الطلاب يلقنون ميام درسا

يوم السبت الماضي عقد في بيت سوكولوف بتل ابيب اجتماع طلاب جامعيين وثانويين يهود وعرب المطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وعقد هذا الاجتماع في عزلة من مؤتمر حيفا الذي عقد في اليوم التالي كان ملا افتتاحيا قامت به عناصر ميام ...

ولكن ميام الذي عمل بسلبه الانقسامي لتحقيق ربح حزبي أصيب بصفعة قوية ... فحين دعا أحدهم عبد العزيز الزعبي الى القاء كلمة في الاجتماع الطلابي احتج الطلاب على هذا التصرف الحزبي الفظ وطردوا بقاعتهم وانسحب اكثرهم.

١٤٠ لجنة عمال يبادرون الى دعوة اخوانهم للقيام بنشاط لصد موجة الغلاء

تل ابيب – نداء يوزع الان في جميع امكنة العمل يدعو العمال في البلاد الى الوحدة في النضال ضد الغلاء ومن اجل زيادة علاوة الغلاء والاجور.

وقد وقع على النداء ممثلو ١٤٠ لجنة من لجان العمل التي عارضت في الغلاء ورفع الضرائب وزيادة اشتراكات الهستدروت.

هذا وستبادر لجان العمل والعمال الى عقد اجتماع للجان العمل اليوم الثلاثاء الساعة ٧٫٣٠ مساء في «بيت هاتيال» في تل ابيب شارع لينسكي ٨٢.

وسيجري البحث في هذا الاجتماع في المواضيع التالية:

١) انتشار الغلاء والطرق لصده.

٢) النضال لاجبار الحكومة على وقف موجة الضرائب المتصاعدة

٣) التزييف في جدول الغلاء ووضع جدول غلاء حقيقي

خروشتشوف يقترح اجتماع رؤساء دول لجنة نزع السلاح العام

لندن – تقول الاذاعة البريطانية ان نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي دعا رؤساء دول لجنة نزع السلاح التي ستجتمع في ١٤ شباط الحالي الى قيادة وفودهم في تلك اللجنة.

وقد قام خروشتشوف بذلك رداً على اقتراح تقدم به الرئيس الامريكي كنيدي ورئيس الوزراء البريطاني مكملان يقضي بان يجتمع وزراء خارجية الدول الكبرى قبل موعد اجتماع لجنة نزع السلاح.

وقد تألفت لجنة نزع السلاح اثناء بحث الجمعية العامة لهيئة الامم المتحدة قضية نزع السلاح العام والشامل وهي تتكون من خمس دول اشتراكية وخمس دول غربية تنتمي الى حلف الاطلسي وثماني دول محايدة وغير مرتبطة باحلاف بينها الهند والجمهورية العربية المتحدة والمكسيك والسويد.

برنامج الحزب الشيوعي السوفياتي الانتخابي

موسكو – اعلنت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي برنامج انتخابات مجلس السوفييتات الاعلى التي ستجري في ١٨ آذار القادم.

والبرنامج يتلخص في مواصلة سياسة التعايش السلمي وضرورة تحقيق نزع السلاح التام والثقة بامكان تفادي حرب جديدة، ويكشف البرنامج التاج من الدول العدوانية التي تستتر في الركن وراء التسلح وتعمد الى الحياة ...

بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي بشأن «السياسة الاقتصادية الجديدة»

الحكومة ضد الشعب فليهب الشعب ضدها

قرار الحكومة تخفيض سعر الليرة الاسرائيلية، وابطال ضرائب الاستيراد التي فرضت لحماية الصناعة المحلية وانتهاج «السياسة الاقتصادية الجديدة» يحمل في طياته نتائج خطيرة تصيب الاقتصاد الوطني وشروط حياة الطبقة العاملة وجماهير الشعب.

ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» ستأتي الى السوق الاسرائيلية ببضائع مستوردة ستنافس الانتاج المحلي وتؤدي الى تقليصه وتضييق امكانات تطوره. كذلك ستثقل هذه السياسة العبء على التصدير الاسرائيلي وتخلق له ظروف تنافس صعبة في اقطار اوروبا الغربية حيث الصناعة متطورة. وهذا يفرض على التجارة الاسرائيلية وعلى الاقتصاد الاسرائيلي مجموعة تبعية للسوق الاوروبية المشتركة حيث يسيطر احتكاريو المانيا النازية الجديدة.

وهذه «السياسة الجديدة» ستجلب الدمار على اصحاب الصناعة والحرف المتوسطين والصغار وتأزم اوضاع الزراعة السيئة وتسبب الضرر للمستوطنين. وقبل كل شيء ستشدد من استغلال العمال وتزيد من امتصاص جهودهم بدون مقابل وتخفض اجورهم الحقيقية ومقدرتهم الشرائية وتسبب تفاقم البطالة. وعلى جماهير الشعب تقع ضربات الغلاء العامة التي هاجت في اسعار اسباب الحياة والضروريات والخدمات.

وهكذا تصيب «السياسة الاقتصادية الجديدة» بالضرر اكثرية الشعب – عمال المدينة والقرية والمنتجين المتوسطين والصغار – وتزيد غناء اصحاب الملايين واصحاب الصناعة الكبيرة والبيارات والمقاولين – والمستوردين وغيرهم وبشكل خاص الشركات الاحتكارية الاجنبية وشركائها ووكلائها.

ان «السياسة الاقتصادية الجديدة» «تبشر» بهجوم وحشي على الشعب العامل وعلى كل الفئات الشعبية من جانب رأس المال الاجنبي والمحلي بمساعدة حكومة بن غوريون – اشكول وموافقة قيادة الهستدروت.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي الذي حذر من قبل من نتائج سياسة الحكومة المعادية للشعب ومن التحاقها بالسوق الاوروبية الغربية المشتركة سيناضل بكل قوة ضد عدوان الحكومة الجديد وقد قدمت كتلته في الكنيست اقتراحاً بعدم الثقة بالحكومة.

اننا ندعو الطبقة العاملة والمستوطنين العاملين واصحاب الحرف والصناعة المتوسطة والصغيرة وكل الفئات الشعبية الى الوحدة في جبهة وطنية ديمقراطية واسعة تستطيع اسقاط حكم بن غوريون – اشكول وتقود اسرائيل في طريق جديدة – في طريق ضم تبعية اسرائيل لحلف الاطلسي والمانيا الغربية والسوق المشتركة

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٢)

ملاحظة

العشرون من شباط الحالي — موعد بحث قضية الحكم العسكري في الكنيست — يقترب. والمعركة على اشدها. والاحزاب التي لها نواب في خارج البلاد ارسلت اليوم تستدعيهم على عجل.

والنواب «العرب» الاربعة لا يعرف أحد حتى الان موقفهم. فيقال ان اثنين منهم — دياب عبيد وجبر المعدي — قررا السير مع بن غوريون حتى الى النهاية والتصويت تأييداً لاستمرار الحكم العسكري، ومن قائل ان النائبين الاخرين — احمد الطاهر والياس نخله — «سيتهربان من الجلسة» او «سينسحبان من التصويت» او — كما يقول بعض المتفائلين! — «انهما سيشقان عصا الطاعة ويصوتان ضد استمرار الحكم العسكري».

وهذه كلها مجرد شائعات... وتكهنات... واقوال..

فحضرات النواب «العرب» الاربعة المذكورين لم ينبسوا «حتى الان» ببنت شفة في هذه القضية!

حتى الذين يريدون ان يعرفوا موقف هؤلاء النواب الاربعة — كجريدة «اليوم» مثلا — لم يتوجهوا إليهم وانما الى القيمين «الاوصياء» عليهم.

فجريدة «اليوم» ذهبت الى... الماهر ساسون وزير البريد والزعيم المبائي، ليقول لها موقف النواب «العرب» الاربعة بعد المقابلة التي اجراها بن غوريون معهم.

يقول ساسون ان بن غوريون «لم يسأل اعضاء الكنيست العرب (الاربعة) ما في نيتهم ان يعملوا عند بحث مسألة الحكم العسكري» وانه.. «لم يسد لهم النصيحة» و.. «لم يطلب اليهم التصويت لصالح استمرار بقاء الحكم العسكري» وان «مسألة التصويت في الكنيست على استمرار او عدم استمرار الحكم العسكري لم تثر ابداً خلال هذه المقابلة»...

وسؤال هذا لا يعنينا إلا ان نسائل، اذن، فما الذي أثير في هذه المقابلة، هل تحدث بن غوريون الى نوابه «العرب» عن الديانة البوذية والفلسفة اليونانية او عن أحد الافلام الاميركية المعروضة في اسرائيل؟

حتى مراسل «اليوم» أصيب «بخيبة» فراح يسأل الوزير ساسون: «هل افهم من اقوال معاليكم ان رئيس الحكومة لم يطلب شيئاً من اعضاء الكنيست العرب» (الاربعة)؟

ويرد الوزير: «كلا. لا تفهم ذلك».

ومن كلام الوزير يفهم ان بن غوريون حدث نوابه «العرب» عن «البرامج المدهشة» السياسية والعسكرية والاقتصادية لحكام البلدان العربية الحاليين لابادة اسرائيل» وعن «الضرورة لاستمرار قيام الحكم العسكري للمحافظة على أمن الدولة»!!

وهل من معنى لهذه الاقوال غير مطالبة هؤلاء النواب الاربعة بتأييد استمرار الحكم العسكري؟

لقد يطلب بن غوريون من النواب «العرب» الاربعة — صراحة او تلميحاً، مباشرة او غير مباشرة — ان يؤيدوا استمرار بقاء الحكم العسكري.

ولكن هؤلاء النواب الاربعة الذين زودوا القرى وعوداً أيام المعركة الانتخابية، عليهم، من جديد، ان يقرروا موقفهم.

فميزان القوى — بين المطالبين بالغاء الحكم العسكري والمعارضين في الغائه — متعادل، وفي امكان هؤلاء النواب الاربعة ان يرجحوا هذه الكفة او تلك. والفرصة اليوم سانحة امامهم لان يرجحوا الكفة التي فيها مطالب شعبهم كله في هذه البلاد، إلغاء الحكم العسكري. والا فانهم سيكونون خنجراً يطعن نضال الجماهير العربية والقوى الديمقراطية اليهودية، وسوطاً يجلد به بن غوريون ظهور شعبهم.

اليوافق هؤلاء النواب على ان يقوموا بمثل هذا الدور القذر. مازالت هناك «بقية من امل» في انهم سيفكرون طويلاً، طويلاً جداً، وفي انهم سيقررون ان يقفوا على الاقل مع شعبهم.

ما وراء زيارة الوفد البرلماني «للسوق المشتركة» لاسرائيل

بدعوة من الحكومة الاسرائيلية يزور البلاد الوفد البرلماني للسوق الاوروبية المشتركة وقد عقد اجتماعات برئيس الحكومة ووزير المالية وعدد من الدوائر الاقتصادية والسياسية الرسمية.

وبدأت «الثمرات» الاولى لزيارة هذا الوفد تظهر على مسرح الحياة العامة. فبن غوريون تعهد بتقديم خدماته لتسهيل وصول محاصيل هذه السوق الى اقطار افريقيا. وتعهد وزير الصناعة والتجارة ان يقدم تقريراً مفصلا عن مشروعات التطوير الصناعي وعن الاستيراد ومستويات الاجور بالاضافة الى تقديمه تقريراً مفصلا عن الاقتصاد الاسرائيلي. والمدير العام لوزارة التجارة والصناعة أعلن «علينا ان ننهج سياسة جديدة في كل الجهات، وعلينا ان نجمد الاجور ونفقات الانتاج».

وعلى الرغم من كل التصريحات الرسمية التي «تنفي» نية تخفيض قيمة الليرة الاسرائيلية فقد قررت الحكومة تخفيض قيمة الليرة الامر الذي يجر في أعقابه الغلاء المتزايد والبطالة وتخفيض اجور العاملين.

وكانت جريدة الحزب الشيوعي اليومية، «قول عمال»، قد نشرت افتتاحية تعقب فيها على زيارة الوفد البرلماني للسوق المشتركة وما يختفي وراءها من مؤامرات فكتبت «قول عمال» تقول:

الطابع السياسي للسوق الاوروبية المشتركة لا يتطرق اليه الشك. فرئيس مملكة بون، لبكه، صرح مؤخراً ان هذه السوق منظمة معادية للشيوعية موجهة ضد الاتحاد السوفياتي والاقطار الاشتراكية الاخرى. وهلشتين، سكرتير الدولة السابق للشؤون الخارجية والذي يشغل الان أحد مناصب قيادة السوق المشتركة قد صرح ان من واجب السوق ان يحقق «وحدة» اوروبا ضد «التهديد» السوفياتي. والاشتراكي الديمقراطي، ويلي براندت، رئيس بلدية برلين الغربية، وجد ان من المناسب تعريف السوق الاوروبية بأنها منظمة معادية للاتحاد السوفياتي.

وعلى هذا فان الذين دعوا الوفد البرلماني للسوق الى زيارة اسرائيل كانوا يعرفون أنهم يقومون بمظاهرة سياسية واضحة الاهداف، ورئيس الوفد البرلماني للسوق الموجود الان في اسرائيل، فان رولان، لم يخف الطابع السياسي للوفد. فقد قال ان السوق الاوروبية ليست اتحاداً اقتصادياً فقط، وانما تهدف الى اقامة اتحاد سياسي. وهكذا فان السوق الاوروبية المشتركة تشكل انتظام احتكارات اوروبا الغربية في معركة معادية للشيوعية. انها تشكل أداة عدوانية لحلف الاطلنطي («ناتو»). وليس من شك في ان هذا كله معروف لحكومة اسرائيل التي دعت الوفد البرلماني المذكور لزيارة بلادنا.

ما هي اهداف هذه الدعوة؟ لقد اعلن بن غوريون امام الوفد انه مستعد لمساعدة اقطار السوق في استعادة مراكزها في دول افريقيا. ان هذا الاقتراح لجمعية للمصدرين الجدد. ومثل هذه العروض تقدم بها وزير المالية، اشكول، ووزير التجارة والصناعة، سفير، ووزير الزراعة، موشه ديان، غير ان الوفد لم يتحمس لقبول هذه العروض. وحتى بعد ضغط شديد لحكومة اسرائيل أعلن ضيوف حكومة بن غوريون انه حتى وان كان هناك، في البرلمان الاوروبي، تأييد لطلب اسرائيل لدخولها في السوق فليس ذلك البرلمان هو المقرر وانما ادارة السوق. والامكانيات في ادارة السوق لتأييد مطلب اسرائيل هي إمكانيات غير حسنة — هذا ما افضت به دوائر الوفد.

ان الهدف المعلن — الاقتصادي التجاري — لدعوة الوفد لم يتحقق. وليس في هذا ما يدعو الشعب الاسرائيلي الى الاسف. لقد اشترطت «مارتينو» التي تؤيد انضمام اسرائيل الى السوق الى ان تعترف بأن «علينا ان نضمن تخفيضات في الرسوم الجمركية لزيادة الاستيراد من اقطار السوق مقابل تخفيضات مماثلة من جانبها. ان نتائج التنافس المتوقعة ستكون بدون شك صعبة». والواقع انه ليست النتائج فقط ستكون صعبة وانما هناك شكوك فيما اذا كانت الصناعة والاقتصاد الاسرائيلي يستطيعان تحملها. وما هو مدير وزارة الصناعة والتجارة، سور، فقد صرح ان على اسرائيل ان تزيد الانتاجية بنسبة ٤٠ بالمئة وان تقلص الاجور بنسبة ٢٠ بالمئة لكي تستطيع الانضمام الى السوق. وكذلك قول ليفي اشكول بأنه «ليس هناك من وحدة» في التنافس الاقتصادي تبين الى اي طريق خطير يريدون ان يوصلوا الاقتصاد الاسرائيلي لاسباب واعتبارات سياسية عامة.

ومن هذا كله يتضح انه ليس لزيارة الوفد البرلماني اي هدف اقتصادي، واذا جرى توقيع اتفاقيات محدودة للانضمام الى السوق الاوروبية فسيكون في مضرة الاقتصاد الاسرائيلي. غير ان هناك بالطبع مظاهرة سياسية لزيارة الوفد البرلماني. وهذه المظاهرة تضر بالمصالح القومية لاسرائيل.

وفد اقتصادي سوري سافر الى موسكو

دمشق — توجه وفد سوري برئاسة وزير الدفاع رشاد برمدا الى موسكو ليباحث الحكومة السوفياتية في العلاقات الاقتصادية بين القطرين... ومن بين اعضاء الوفد مدير السكة الحديدية ونائب حاكم البنك المركزي.

الحرية لمانويل دي سلفا

القائد الشيوعي الذي يتعرض للتعذيب في البرتغال

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — أبرقت الكتلة الشيوعية في الكنيست والكتلة الشيوعية في اللجنة التنفيذية للهستدروت الى السلطات البرتغالية مطالبتين بايقاف تعذيب الرفيق «مانويل رودريجز دي سلفا» عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البرتغالي الذي يرزح في السجن منذ اكثر من ١١ سنة على الرغم من انقضاء مدة سجنه ومطالبتين باطلاق سراحه.

والمعروف ان هذا الرفيق المناضل قد اصيب بشلل في جسمه وعلى الرغم من ذلك لا تقدم له اي معالجة طبية.

وهو بالاضافة الى ذلك قد اصيب نتيجة لاوضاع السجن السيئة بصدمة عصبية في الدماغ ولولا المساعدات التي يقدمها له رفاقه في السجن لقضي عليه.

وكان الرفيق مانويل في سنوات ٣٣ — ١٩٣٥ قائد النقابات البرتغالية التي انضمت الى النقابات الحمراء الاممية. وترأس عصبة النضال ضد الفاشية في البرتغال ثم ألقي عليه القبض في سنة ١٩٣٦، وقد أمضى في السجن ما يقرب من ٢٢ سنة.

وعندما اطلق سراحه في سنة ١٩٤٥ واصل النضال وقاد نقابات العمال الديمقراطية. وفي سنة ١٩٥٠ ألقي عليه القبض وحكم عليه بالسجن لمدة ٨ سنوات.

وعلى الرغم من انقضاء مدة سجنه فان السلطات البرتغالية ترفض اطلاق سراحه.

أنوار كاشفة

الوضع في ايران

أيام الزمرة الرجعية الحاكمة في ايران أصبحت معدودة

الاضرابات والمظاهرات التي تجري في ايران هي نذر بهبوب العاصفة التي ستطيح بالشاه وبنظام حكمه الرجعي المرتبط بالاستعمار.

الشعب بأسره، لا الشيوعيين وحدهم، يطالب بالتغيير.

الوضع في ايران يذكر من وجوه كثيرة بآخر أيام روسيا القيصرية.

الشاه يصفي أملاكه ويعد العدة للهرب.

هذا بعض ما يذكره مراسلو الصحف عن الحالة في ايران.

فما هي حقيقة الوضع في ايران؟

ان حقيقة الوضع في ايران لا تختلف كثيراً عما ذكره هؤلاء المراسلون.

فالمعارضة لنظام الحكم القائم في ايران اشتدت شوكتها في السنوات الاخيرة، ولم يعد من السهل قهرها.

وهذه المعارضة تشمل حركة العمال والفلاحين بقيادة حزب توده الشيوعي (الحزب الشعبي الايراني) والجبهة الوطنية التي ألفها مصدق وأنصاره وتضم البرجوازية الوطنية.

وتساعد على تقوية المعارضة انكشاف «طابع» الاستعمار الاميركي الذي بدأ تغلغله في ايران منذ نصف قرن، وانفضاح تآمره على حكومة مصدق الوطنية الذي أدى الى اسقاطها في آب ١٩٥٣ واحلال ديكتاتورية الجنرال زاهدي محلها.

وحزب توده هو الذي لعب الدور الاساسي في فضح الاستعمار الاميركي وهو الذي فضح خططه الرامية الى وضع الجيش الايراني تحت اشراف الاميركيين وجر ايران الى مخططهم العسكرية.

ولذلك فان الشعب في ايران يعرف تماماً ان الجنرال زاهدي تلقى الاموال الطائلة للقيام بانقلابه من ادارة النقطة الرابعة لمشروع ترومان.

وهذا ما دعا اكثرية ممثلي البرجوازية الوطنية الذين كانوا يثقون «بنزاهة» الولايات المتحدة الى الانفضاض من حولها والانضمام لصفوف المعارضة.

●●●

إن الانقلاب الذي قام به الجنرال زاهدي كان مأساة لايران، فقد عزز سيطرة الرجعية والاستعمار وقضى على المكاسب التي احرزها الشعب.

فعلى أثر هذا الانقلاب فرض حكم ارهابي وألغيت ابسط الحريات الديمقراطية وحلت الاحزاب السياسية والنقابات وانشئت احزاب سياسية صورية. والقي المناضلون في السجون واعدموا بالرصاص دون محاكمة وشملت اعمال القمع انصار مصدق ايضاً وفتحت البلاد على مصراعيها لنهب رؤوس الاموال الاجنبية لاستغلال موارد الشعب الايراني وخيراته.

ولقد بلغ مجموع الاموال التي وظفتها الاحتكارات الاميركية وشركة البترول الانجلو - ايرانية ٢٥٠ مليون دولار وبلغت ارباحها الصافية من البترول ومشتقاته في سنة ١٩٦٠ ٦٠٠ مليون دولار!

وبعد ان سنت الحكومة في سنة ١٩٥٦ قانوناً لاجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية (اعفاها من الضريبة لمدة خمس سنوات، حماها من المصادرة، امكانية سحبها وسحب ارباحها) انشأت اكثر من الف شركة اجنبية وكالات لها في ايران:

وبلغت القروض المؤجلة التي تلقتها الحكومة من بنوك اميركية وبريطانية والمانية غربية وفرنسية في اول سنة ١٩٦٠ ٨٨١ مليون دولار بفائدة ٦٪ (اي بفائدة ٧٦ مليون دولار سنوياً).

وبسبب هذه الديون التزمت حكومة ايران بشروط سياسية واقتصادية باهظة فقد تدفقت على البلاد البضائع الاجنبية واخذت ايران - البلد الزراعي - تستورد البطاطا المجففة! وبلغت قيمة الواردات خمسة اضعاف قيمة الصادرات (هذا اذا لم ندخل في الحساب البضائع المعفية من الرسوم الجمركية)! واضطرت ايران الى الانضمام الى حلف السنتو العدواني الذي يكلفها سنوياً ٦٠ مليون دولار ووقعت على معاهدة ثنائية مع الولايات المتحدة.

والآن حان وقت تسديد هذه الديون وميزانية الدولة خاوية فلم تجد الحكومة بداً من زيادة الضرائب على الشعب بمقدار ١٦٠٦٪.

اما «المساعدات» الاميركية التي بلغت منذ سنة ١٩٥٢ ١٠٩٣٥٠٠٠٠٠٠ دولار فخصص ٥٠٠ ملايين دولار منها لانشاء جيش مؤلف من ٢٠٠ الف جندي وضابط ولاعالة ٤٠٠ مستشار عسكري امريكي والباقي خصص لتوطيد مواقع الاستعمار

بقلم علي عاشور

ولشراء الاعوان. فالجنرال الحاج علي كوا رئيس دوائر الاستخبارات السابق كان يقبض ١٠٠ مليون دولار من هذه المساعدات كل شهر لانفاقها على منظمة (ف. و. ك) السرية التي لم تكن تضم سوى هذا الجنرال الفذ وحده!

●●●

ان مساحة الارض الايرانية تبلغ ١٦٤٠٣ مليون هكتار، منها ٥٠ مليون هكتار فقط صالح للزراعة و١٨ مليون من الغابات و١٠ ملايين من المراعي والباقي صحاري او جبال.

ومن مجموع مساحة الارض الزراعية لم يكن يزرع في عام ١٩٥٧ الا مساحة ٥٠٧ مليون هكتار منها ١٠٦ مليون هكتار مروي فقط.

وتربية الماشية تضم ما يقرب من نصف قيمة الانتاج الزراعي، وتعتبر منتجات تربية الماشية من اهم صادرات البلاد بعد البترول.

والعلاقات السائدة في الزراعة في ايران هي العلاقات الاقطاعية، فالمالك يؤجر الفلاح الارض والماء واحياناً البذار والماشية ويقوم الفلاح بزراعة الارض، ويقسم المحصول بين الفلاح والمالك حسب اتفاق معين.

وتدل الارقام ان ٦٠٪ من الفلاحين الايرانيين لا يملكون ارضاً وان ٣٣٪ منهم يملكون اقل من هكتار وهناك ١٠٪ بين هكتار وثلاثة هكتارات ولا يوجد سوى ٢٪ يملكون اكثر من ثلاثة هكتارات.

وحسب احصاءات منظمة الامم المتحدة عام ١٩٥٠ فان ٤٠٤٪ من الارض (الصالحة للزرع) كانت ملكاً للفلاحين بينما ٨٠٪ منها هي ملك الملاكين الغائبين والدولة والاوقاف، اما الـ ١٠٪ الباقية فعبارة عن مقاطعات خمسة الفلاحين.

ولذلك ليس غريباً ان يتزايد النضال لتغيير العلاقات الاجتماعية القائمة في الزراعة، وتشتد المطالبة بالاصلاح الزراعي.

وقد اضطر الشاه مؤخراً (الذي يملك ٢٠٠٠ قرية) الى بيع قسم من املاكه والى التظاهر بالعمل على تحديد الملكية العقارية وبيع قسم من اراضي الاقطاعيين للفلاحين (ولكن الحقيقة ان الشاه اخذ يصفي املاكه استعداداً للهرب في الوقت المناسب).

واقرت الحكومة قانوناً للاصلاح الزراعي ولكن هذا القانون لم يغير الوضع القائم في شيء بل هو في الواقع يوطد الملكيات الكبيرة الامر لم يمس سوى عدد ضئيل من كبار الملاكين الغائبين. لذلك لم يرض هذا القانون الفلاحين الذين اخذوا يطالبون بتسليم الارض والادوات الزراعية مجاناً وبكمية كافية، وبإزالة عبء الديون الثقيل وبتحويل الفلاح الرازح تحت النير الاقطاعي الى فلاح حر مستقل.

ويعد الفلاحون الفقراء والطبقة العاملة اعظم سند لهم في نضالهم. فسياسة الطبقة العاملة في ايران ازاء الفلاحين تتلخص فيما يلي: «الاستناد الى الفلاحين الفقراء، عقد تحالف مع الفلاحين المتوسطين وضمان حياد الفلاحين الاغنياء والكولاك». وهذه السياسة يمكن تطبيقها لان مصالح فئات الفلاحين الثلاث تلتقي على القضاء على كبار الملاكين الغائبين هذا بالاضافة الى ان البرجوازية الوطنية والبرجوازية الصغيرة والمثقفين ومن الملاكين الغائبين المتأثرين سياسياً بالبرجوازية الوطنية يدركون ضرورة الاصلاح الزراعي ويقفون الى جانبه.

●●●

ان من اهم اسباب نجاح انقلاب زاهدي هو عدم التعاون بين القوى المعارضة، حزب توده والبرجوازية الوطنية.

فقد كانت هناك ريبة تكنها البرجوازية الوطنية نحو حزب توده زاعما ان حزب توده نفسه لم يكن يدرك حقيقة طبيعة البرجوازية وطابعها المناهض للاستعمار وهذا يفسر الموقف الخاطئ الذي اتخذه من حكم مصدق.

ولكن حزب توده، الذي توحد مؤخراً مع الحزب الديمقراطي الاذربيجاني، وعمل من اجل تأمين وتوطيد وحدة الطبقة العاملة ومنظماتها النقابية والثقافية، وضع مؤخراً برنامجاً لجمع شمل القوى الوطنية كلها وتأليف جبهة موحدة ضد الاستعمار والرجعية في الداخل.

ولذلك ما ان بدأت الانتخابات البرلمانية في كانون الثاني سنة ١٩٦١ حتى اشتد النضال وتحسن عمل قوى التقدم.

ولقد دعا حزب توده في هذه الانتخابات الى التصويت للدكتور مصدق.

ولكن الرجعية زورت الانتخابات مما أثار النقد والاستنكار، فاضطرت الحكومة الى الاستقالة والغيت الانتخابات.

وجرت انتخابات جديدة.

وعمدت الحكومة مرة أخرى الى التزوير مما ادى الى انفجار الغضب من جديد وخصوصاً الطبقة العاملة والطلبة.

ولكن الشاه تجاهل غضب الشعب وافتتح البرلمان.

وفي هذا الجو قرر المدرسون اعلان الاضراب مطالبين بزيادة أجورهم. فأطلق عليهم الرصاص وقتل مدرس وجرح آخرون. وعلى الاثر نزل الى الشارع ٣٠٠٠٠ شخص في مظاهرة مطالبين باستقالة الحكومة ومعاقبة القتلة. مما ادى الى استقالة حكومة شريف إمامي وتأليف حكومة علي أميني الحالية.

وحلّ علي اميني بعد يومين من تأليف الحكومة الجديدة، مجلس النواب ومجلس الشيوخ.

وقد جاءت حكومة علي اميني بهدف تخفيف الاستياء الشعبي وفي الوقت ذاته تبرئة الشاه من كل مسؤولية وذلك عن طريق اصلاحات تافهة واجراءات ديماغوغية.

فهو مثلا منع كل اجتماع وكل مظاهرة في طهران ولكنه خصص للاجتماعات والمظاهرات مكاناً خارج العاصمة يصعب الوصول اليه على الاقدام.

وكل مكافحته للفساد انه اوقف عشرة اشخاص من المرتشين ومنع اعطاء بعض النقود الى ابناء الاثرياء في الخارج ووضع بعض القيود على السفر الى الخارج. وأثار ضجة حول قانون الاصلاح الزراعي السالف الذكر، واعلن عن زيادة الأجور مع الاحتفاظ بدفع هذه الزيادة عندما تتوفر للحكومة الوسائل اللازمة لذلك.

ولذلك لم تنطل سياسة حكومة علي أميني المعادية على احد. والآن تهب المعارضة من جديد ولكن بقوة اشد للاطاحة بحكومة علي أميني واجراء انتخابات حرة وتأليف حكومة وطنية تضمن الحريات الديمقراطية وتطبق اصلاحات جذرية لصالح الشعب في الداخل وتنتهج سياسة حياد في الحقل الخارجي.

والمعارضة، وطليعتها حزب توده الشيوعي، تطالب بأن تعود الى الحكم حكومة مصدق الشرعية التي اطاح بها انقلاب سنة ١٩٥٣ العسكري.

ان نجاح النضال في ايران يعتمد في الاساس على تماسك القوى الديمقراطية وتوطيد التحالف بين حزب توده والجبهة الوطنية التي ألفها مصدق وانصاره والتوصل الى تأليف جبهة موحدة لجميع القوى الوطنية والمتمسكة بالحرية.

قرار من محكمة العدل العليا

الدولة مسؤولة عن اهمالها ..

هو عاقي فاني مواطن أراد السفر من بيسان الى مستوطنة «جيشر» فركب الباص.

وبعد قليل من الباص فوق حفرة في الشارع سببتها حركة المرور ولم تهتم الدولة باصلاحها.

و«طار» هو عاقي من مقعده ثم «هبط» فأصيب في عموده الفقري، واستحصل على تقارير طبية، واقام دعوى يطالب بها بتعويضات.

ذلك كان في تموز ١٩٥٦ ثم حكمت المحكمة المركزية لصالحه ولصالح مؤسسة التأمين القومي التي تدفع له مخصصات بتعويضات قدرها ٢٥ الف ليرة. والزمت المحكمة الدولة بدفع ٦٠ بالمئة من هذا المبلغ، وشركة ابجد بدفع الـ ٤٠ بالمئة الباقية.

واستأنفت الدولة القرار الى محكمة العدل العليا، وكذلك فعلت شركة ابجد.

ولكن المحكمة ثبتت القرار الخاص بقيمة التعويضات (اي ٢٥ الف ليرة) وغيرت نسبة ما تتحمله الدولة وشركة ابجد، وعلى ذلك اصبحت حصة الدولة ٧٥ بالمئة وحصة شركة ابجد ٢٥ بالمئة.

وقال القاضي في قراره:

الدولة مسؤولة عن اهمالها في الاهتمام بالطرق الموجودة في نطاق تصرفها، سواء أكان ذلك الاهتمام ذي طابع سيء او عدم اهتمام بالمرة.

ان الشريحة من الشهر الحالي يقترب، وفي يوم التصويت، في الكنيست ستظهر الحقيقة.

[illegible]

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
التحرير: ٢٠ شارع الحرية
طبعت في مطبعة الاتحاد التعاونية
تلفون ٢٥٩١
ص. ب ١٠٤ حيفا

تهاني

الى ميلاده زريق وزوجها لطفي تهانينا القلبية الصادقة بمولودكما

باسم

منظمة النساء الديمقراطيات فرع يافا



العداء للشيوعية والاحزاب المطالبة بالغاء الحكم العسكري !

المبام واحدوت هعبودا والاحرار والحيروت عقدوا اجتماعاً لهم في الاسبوع الماضي لبحث امر التأييد المتبادل لاقتراحاتهم بخصوص الغاء الحكم العسكري.

وهم لم يدعوا الى هذا الاجتماع الحزب الشيوعي الاسرائيلي، مع العلم ان هذا الحزب هو الحزب الاول الذي طالب ولا يزال يطالب بالغاء الحكم العسكري، وأن اصواته لا يمكن الاستغناء عنها عند التصويت على الغاء الحكم العسكري في الكنيست.

فماذا تعني عدم دعوة الحزب الشيوعي لحضور مثل هذا الاجتماع ؟

أنها تعني فقط ان هذه الاحزاب غير جادة تماماً في المطالبة بالغاء الحكم العسكري، وأنها لولا ضغط الرأي العام لبقيت في أحسن الحالات تغط في نومها العميق عند بحث هذه القضية الحيوية الهامة.

والا فماذا يمنع هذه الاحزاب من دعوة الحزب الشيوعي وهي في أمس الحاجة الى اصواته حتى من اجل حصول اقتراحاتها على اكثرية.

هل وصل العداء للشيوعية الى درجة اخطر من بقاء الحكم العسكري؟!

ماذا لو كان الحزب الشيوعي «يأخذ على خاطره» مثل بقية الاحزاب الصهيونية، هل كانت هذه الاحزاب تنتظر منه ان يصوت على اقتراحاتها ؟

ولكن الحزب الشيوعي لن يغير موقفه. فهو حزب مسؤول ويعرف واجبه ويستطيع ان يكظم غيظه من اجل مصلحة الشعب.

ومع ذلك فالحزب الشيوعي لن يسكت على هذا الموقف المعادي للشيوعية والذي سيكون من شأنه اضعاف الحركة لالغاء الحكم العسكري.

اننا الآن في أمس الحاجة الى الوحدة من أجل الغاء الحكم العسكري. والصبر طيب كما يقولون.

ولكن كلمة يجب ان نقولها لهذه الاحزاب وعلى الاخص حزب المبام اليساري الطلائعي!

ان عداءكم للشيوعية لن يكسبكم احترام الشعب وكلما ابتعدتم عن الشيوعية كلما اقتربتم من نهايتكم المحتومة.

فالشيوعية هي رمز النضال والتضحية من أجل خدمة الشعب.

ع

بحجة «امن الدولة» يحرم محامو عائلات الشبان القتلى من الاطلاع على سير التحقيق فيستأنفون الامر للمحكمة العليا

عسقلان – لمراسل الاتحاد – استمرت المحكمة هنا في التحقيق في ظروف مقتل الشبان العرب الثلاثة – رجون مارون وجورج شاما وجريس بدين – الذين لقوا مصرعهم على أيدي «قوات الامن» بالقرب من كيبوتس «زيكيم» في جنوبي البلاد. وفي بداية الجلسة التي عقدت يوم الخميس الماضي أعلن القاضي قراره بأن لا يطلع المستدعين (اهالي القتلى) ولا وكلاءهم (المحامين الدكتور ريدور وهرلسبرغ وحنا نقاره وفيشمان) على المواد التي تسلمها من ضابط مركز بوليس عسقلان وقائد الفرقة العسكرية التي عملت اذ ذاك في قطاع «زيكيم» ومن ضباط آخرين في الجيش وبرر القاضي خطوته هذه بـ «امن الدولة». ووافق على طلب محامي المستدعين استئناف هذا القرار الى المحكمة العليا.

وقال المحامي هرلسبرغ ان تصرف القاضي هذا لا سابقة له في تاريخ دولة اسرائيل فلا يعقل ان محامي المستدعين الذين اقاموا بمبادرتهم هذه القضية، «يأتون» على تقتيهم بالمستندات والصور ويحضرون نفقات الشهود في الوقت الذي يجري فيه التحقيق السري من وراء ظهورهم. وطلب المحامي من القاضي ان يوقف التحقيق في الحادث وان لا يتصل مع العناصر المرتبطة بالقضية وان لا يحصر تحقيقه على الناحية الطبية فقط.

وفي هذه الجلسة قدم المحامي فيشمان «صدجيلة» بصلبه من ٤/١٠/٦١ التي نشرت وصفاً مسهباً لعمله وارفقته بصور وطلب المحامي استدعاء كاتبي المقال المذكور للادلاء بالشهادة.

وشهد السيد شطدستلع المسؤول من «قسم السكان العرب» في بلدية يافا فذكر كيف تلقى نبأ موت الشبان من البلدية وكيف اوصله الى ذويهم.

ثم شهدت الدكتورة فركتزون (التي تعمل في المعهد الطبي القضائي) وقد حقق المحامي حنا نقاره معها طويلا بشأن الجروح والاصابات التي وجدت في جثث الشبان، وانكرت هذه الشاهدة وجود كسور في جمجمة القتيل الشاب رجون مارون. وكانت هذه الشاهدة تجيب بعصبية ظاهرة على اسئلة المحامي فيما اذا كانت قد وجدت جروحاً في كف القدم وتهربت من الاجابة بقولها: «بالطبع هذه الجروح لا تميت!».

ورداً على سؤال آخر ذكرت انه من الممكن اليوم ايضاً تعيين نوعية الاصابات الموجودة في عظام القتلى. وهنا طلب المحامي فتح القبر الذي يضم جثث الشهداء وذلك بسبب التناقض بين اقوال الاطباء والافادات اهالي القتلى.

واعترف الدكتور رينوقش ان الرصاص اطلق على جريس بدين من الامام.

وقد كتبت جريدة «معريب» ان القاضي قام بمثة اعمال دون معرفة محامي عائلات القتلى وهي التحقيق سراً مع ضابط البوليس، والاطلاع على ملف الشرطة، والتحقيق سراً مع ضابط كبير في الجيش، وكذلك مع المسؤول عن الفرقة التي اصطدمت بالشبان القتلى، وزيارة موقع الحادث وانهاء التحقيق في ظروف القتل.

هذا وسيستأنف المحامون تصرف القاضي هذا الى المحكمة العليا، اما استمرار القضية فتقرر في ١٤/٢/٦٢.

لافون ينتقد نفسه على موقفه السابق من العرب

مكتب الاتحاد – نشرت جريدة «هآرتس» في عددها من يوم الجمعة الماضي ان بنحاس لافون قد عارض في الحكم العسكري حينما كان وزيراً للدفاع وان جوابه على استجواب احد النواب الشيوعيين في ذلك الوقت لا يلائم موقفه الحقيقي.

وتقول الجريدة المذكورة ان لافون ارسل في سنة ١٩٥٢ مذكرة لبن غوريون طالب فيها بالغاء الحكم العسكري. واضافت «هآرتس» ان هذه المذكرة ما زالت موجودة لدى لافون.

وقد سألت هآرتس بنحاس لافون عن جملته المعروفة (المتعلقة بعملية تفتيش قرية الطيرة في المثلث التي تميزت بتخريب وتدمير أثاث وامتعة سكان تلك القرية) التي استهزأ فيها لافون على «الاثاث العاجي الفاخر» الموجود لدى العرب. وقد رد لافون على سؤال هآرتس هذا فقال ان جملته تلك كانت «زلة لسان لا اكثر ولا اقل وانه متأسف لقولها».

اجتماع شعبي بالرملة يطلب الغاء الحكم العسكري

الرملة – لمراسل الاتحاد – بدعوة من الشبيبة الشيوعية في الرملة عقد اجتماع شعبي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق عيسى شبيط وتكلم فيه سكرتير اتحاد الشبيبة الشيوعية غسان حبيب.

وتقرر في هذا الاجتماع ارسال البرقيات التالية:

١) برقية الى رئاسة الكنيست للعمل على الغاء الحكم العسكري.

٢) برقية الى مجلس الامن للعمل على انقاذ حياة انطوان جيزنجا نائب رئيس حكومة الكونغو.

هذا وقد تبرع الحاضرون بمبلغ ١٦ ليرة لمساعدة المتهمين بالاشتراك في مظاهرات الاحتجاج على مقتل الشباب العرب الخمسة.

كذلك وقعت ٢٥ فتاة من فتيات الرملة على رسالة تطالب بالغاء الحكم العسكري.

النيابة البوليسية مني بفشل ذريع

«متهمو عكا» يبرأون من التهم الاستفزازية

القاضي يدينهم بتهمة لم ينكروها طيلة المحاكمة «التجمهر غير المشروع»

عكا – لمراسل الاتحاد – حيال ما لقيته النيابة من فشل ذريع في تلفيق الاتهامات الاستفزازية ضد ابناء عكا العرب الذين تظاهروا احتجاجاً على جريمة مقتل الشبان العرب الخمسة – فقد اضطر ممثل النيابة الى التنازل عن كل الاتهامات الواردة في لائحة الاتهام باستثناء تهمة «التجمهر غير المشروع» وهي التهمة التي لم ينكرها المتهمون طيلة سير جلسات المحكمة، وعلى الاثر برأ القاضي المتهمين من مختلف التهم وحكم عليهم بغرامات مالية فقط على «التجمهر غير المشروع» بعد أن اعترفوا أمامه بذلك.

في بداية جلسة يوم الجمعة الماضي وقف محامي المتهمين «منام ناكسمان» واعلن انه اذا تنازلت النيابة عن لائحة الاتهام الطويلة وابقت تهمة «التجمهر غير المشروع» فان المتهمين سيعترفون بذلك. وعلى الاثر اعلن ممثل النيابة موافقته.. وطلب انزال عقاب رادع بالمتهمين.

وعلى الفور ادان القاضي المتهمين بهذه التهمة التي لم ينكروها وبرأساحتهم من التهم الاخرى.

وتحدث احد المتهمين «السيد جريس» شارحاً الظروف التي اقلقت السكان والناجمة عن مقتل الشبان العرب الخمسة والتي دفعت الى التظاهر الاحتجاجي السلمي.

وفي نهاية كلمته هتف بحياة السلام بين اسرائيل والاقطار العربية.

ثم تحدثت الرفيقة ابتهاج خوري (وهي احد المتهمين) فقالت نحن لا ننكر اشتراكنا في المظاهرة بل نحن نفخرون بذلك لان المظاهرة كانت تعبيراً عن الاحتجاج على مقتل «من شبابنا واضافت»: انه هتفنا للسلام بين اسرائيل والاقطار العربية وطالبنا بمعاقبة المسؤولين عن القتل والغاء الحكم العسكري. واذا كانت ثمة محاولات لرفع شعارات أخرى في المظاهرة تتعارض مع مصلحة السلام فذلك تليجه اسرب بعض الاستفزازيين الذين يريدون تشويه المظاهرة.

وفند المحامي لبيب خوري ما كتبه مراسل هآرتس وزعم فيه ان منشور الحزب الشيوعي الذي قرئ في قاعة المحكمة قد تضمن الهتاف بحياة عبد الناصر وان الحضور صفقوا لذلك. وهنا تدخل القاضي نفسه ونفى ما نشرته هآرتس من اكاذيب.

وقال المحامي ناكسمان اننا نعيش في منطقة الاقلية الساحقة من سكانها عرب واملنا هو ان يسود السلام بين اسرائيل والاقطار العربية، وان العرب في اسرائيل يؤلفون جسر سلام لذلك. واضاف ونحن بوصفنا عاميين يهود نرى من واجبنا القومي ان ندافع عن السكان العرب من كل تمييز واضطهاد.

ثم اصدر الحاكم احكامه التي نصت على فرض غرامات تتراوح بين ٣٠ و١٠٠ ليرة.

يافة الناصرة تطالب بمجلس محلي منتخب

سنة انقضت على المجلس المعين الذي لم يخدم القرية

يافة الناصرة – لمراسل الاتحاد – وقع المئات من عمال وفلاحي ووجهاء يافة الناصرة على عريضة موجهة الى وزير الداخلية وحاكم اللواء يطالبون فيها بتعيين موعد لاجراء انتخابات المجلس المحلي المعين.

ويقول اهالي يافة الناصرة في عريضتهم ان المجلس المعين قد مضى عليه اكثر من سنة لم يقم خلالها بأي عمل يذكر لصالح القرية وسكانها. هذا بالاضافة الى انتهاء المدة القانونية على تعيينه وهي ستة اشهر.

لذلك فان السكان يطالبون باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس وهذا المطلب هو مطلب سكان القرية جميعاً.

وطلب مماثل من أم الفحم

ام الفحم – لمراسل الاتحاد – وقع حوالي ٤٠٠ من سكان ام الفحم على عريضة وجهوها الى وزير الداخلية طالبوا فيها بحل المجلس المحلي المعين وتعيين موعد قريب لاجراء انتخابات المجلس.

وهذه ليست المرة الاولى التي يتقدم فيها السكان بمثل هذا الطلب. فقد سبق هذه العريضة عدة عرائض واستجواب قدمه الرفيق توفيق طوبي بهذا الخصوص.

هذا وقد وزع فرع الحزب الشيوعي في ام الفحم منشوراً دعا فيه الى تأليف لجنة شعبية للمطالبة بانتخابات المجلس المحلي والى النضال من اجل الدفاع عن مصالح القرية والقضاء نهائياً والى الابد على سياسة الاضطهاد القومي والتمييز العنصري والاحكام العسكرية.

بمساعدة البوليس يعتدي عنصريون على عمال عرب يتناولون طعامهم !

تل ابيب – لمراسلنا – اعتدى بعض الشباب المحرضين على عدد من العمال العرب كانوا يتناولون طعامهم في مطعم بالقرب من محطة الباصات المركزية. وكان البوليس يساعد على هذا الاعتداء العنصري.

وتفصيل الخبر ان احد الشباب اليهود المغاربة اخذ يستفز هؤلاء العمال العرب وهم يتناولون طعامهم. ثم دخل البوليس المطعم وراح يفتش العمال عن تصاريح السفر.

ولكن احد العمال – ويظهر انه لم يكن يملك تصريحاً – تمكن من الهرب فلحق به البوليس واخذ يصفر في صفارته فتجمع على الفور عدد كبير من الشباب المغاربة واخذ بالاعتداء على العمال العرب بصورة وحشية بينما كان البوليس يساعد على ذلك.

ان العمال العرب يستنكرون بشدة هذا العدوان العنصري ويطالبون بوضع حد لاستهتار بعض الزعران بحياة العمال العرب.

بريد القراء

يطلب فحصه طبيا

وصلتنا من خليل نصر الله غريب، نزيل مستشفى الامراض النفسية في عكا الشكوى التالية:

مضى علي في هذا المستشفى اربعة اشهر قضيت الشهر الاول منها في المعالجة. اما الثلاثة اشهر الاخرى فقد كنت خلالها مثل السجين فلا طبيب يزورني ليقرر في حالتي، ولا يسمح لي بالخروج المتنزه في عكا على الاقل.

اني اطلب من المراجع المختصة فحصي والتقرير فيما اذا كنت قد شفيت ام لا. فانا صاحب عائلة مؤلفة من سبعة أنفار تنتظر خروجي لاعالتها بفارغ صبر.

ضريبة الدخل تغرر بمواطن !

وصلتنا من أسعد عزب من عرعرة رسالة يشكو فيها تصرف دائرة ضريبة الدخل.

ويقول اسعد عزب في رسالته انه فلاح بسيط لا يملك الا دونماً واحداً من الارض ويستأجر الارض من الملاكين ويفلحها لكي يسد رمق اخوته الصغار.

ويضيف ان مدير ضريبة الدخل في الخضيرة بعث وراءه للتفاهم على دخل والده ولدفع الضريبة المطلوبة منه.

وكان والده قبل سنتين قد استدعته دائرة ضريبة الدخل وتفاهمت معه على اساس دفع مبلغ ٤٠ ليرة. فدفع المبلغ وظن ان مشكلته قد انتهت مع ضريبة الدخل.

ولكن تبين الان ان دائرة ضريبة الدخل كانت قد غررت به وجعلته يوقع من حيث لا يدري على تعهد بدفع مبلغ ٢٥٠ ليرة. واعتبرت مبلغ الـ ٤٠ ليرة سلفة على المبلغ المطلوب. والان تطالبه بدفع بقية المبلغ !

وفي نهاية رسالته يطالب اسعد عزب بوضع حد لتصرفات دائرة ضريبة الدخل وبتأليف مجلس محلي في القرية يدافع عن مصالح السكان.

ليمت الاعداء في غيظهم

انا الموقع ادناه، سعيد ناصر بلشا، انتسبت الى الحزب الشيوعي بالناصرة حديثاً. وما ان انتشر الخبر حتى اتصل بي عملاء جهاز الظلام تهديداً وترغيباً طالبين مني الاتصال برئيس زمرتهم في الناصرة، لاقوم بخيانة طبقتي العاملة وشعبي العربي – وقضية اخوة الشعبين.

ولقد فضلت ان اجيب هؤلاء على صفحات الجريدة لتعتبر بجوابي الاصدقاء والاعداء. اني انتسبت الى الحزب الشيوعي الاسرائيلي بعد خبرة طويلة ثبت لي فيها انه الحزب السياسي الوحيد في اسرائيل الذي يدافع عن حقوق طبقتي العاملة وشعبي العربي وحقوق الشعبين العادلة، وسوف اظل يوماً بعد يوم اعدد من نضالي تحت لوائه وبهذه المناسبة ارجو جميع اصدقائي اقتفاء اثري والانتساب للحزب الشيوعي.

وليمت اعداء الشعب في غيظهم.

نتيجة لعدم وجود طبيب ليلي

مأساة جديدة ضحيتها اب لسبعة اطفال

اهالي باقة الغربية يستنكرون الاهمال الحكومي بشؤونهم الصحية

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – مأساة جديدة وقعت في قرية باقة الغربية تضاف الى ما سبق من مآسي نتيجة لعدم وجود طبيب ليلي.

ففي مساء يوم الخميس الموافق ٢٣/١/٦٢ توفي الشاب لطفي عبد اللطيف يادسه وهو أب لسبعة اطفال على اثر اصابته بالتهاب مفاجئ.

وبسبب عدم وجود طبيب ليلي في القرية وحتى وصل الطبيب بعد ساعة من الخضيرة، كان الشاب قد فارق الحياة.

وقبل هذا الحادث أصيب الشاب عبدالله محمد لبناوي بجلطة سكتة وفارق الحياة قبل ان يصل الى الخضيرة.

وقبل ذلك ايضاً توفيت زوجة كل من ممدوح سعيد وابراهيم احمد عبادله اثناء الولادة بسبب عدم وجود طبيب ليلي.

هذا ويعاني اهالي القرية وضواحيها وعددهم يربو على تسعة آلاف نسمة النقص في الاطباء لوجود طبيب واحد فقط وطبيب آخر يصل ثلاثة ايام في الاسبوع لا يكفي، ان اهالي باقة الغربية وضواحيها يطالبون بوضع حد لهذا الاستهتار بارواح ابنائهم ويطالبون:

١ – بايجاد طبيب ليلي.

٢ – بايجاد سيارة اسعاف.

٣ – بزيادة عدد الاطباء.

فهل تلبي السلطات هذه الطلبات العادلة ؟

المشاريع التي لا يقوم بها مجلس محلي عبلين

هذا المجلس الجامد الذي قال وزير الداخلية انه يقوم بمشاريع حيوية اقال الجابي لتدهوره

عبلين – لمراسل الاتحاد – منذ تعيين المجلس الحالي في القرية والاغلبية الساحقة من السكان تبدي تذمرها الشديد من هذا التعيين نظراً لعدم تمثيله الصحيح لفئات السكان ونظراً لعدم رضائهم عن الرئيس الذي لا يليق بهذا المنصب.

وقد قام السكان بالاحتجاج الشديد لوزير الداخلية وارسلوا الوفود مطالبين بتغيير هذا التعيين كما قدموا – بعد مرور ستة اشهر من تعيين المجلس – عريضة الى وزير الداخلية وقعها اكثر من ٤٠٠ شخص طالبوه فيها باقالة المجلس الحالي واجراء انتخابات دمقراطية لمجلس جديد.

ولكن وزير الداخلية ضرب بكل هذه الاحتجاجات والعرائض والوفود عرض الحائط واصر على بقاء المجلس الحالي المعين.

وفي رده على استجواب للنائب الشيوعي اميل حبيبي قال ان المجلس المعين قام بمشاريع مهمة في القرية كتعبيد الطرق ومشروع الماء وغيرها.

ولم يكن الوزير صادقاً في رده فالمجلس المعين لم يعبد شارعاً واحداً ومشروع الماء الذي قام به لا يزال يعاني صعوبات كبيرة حتى ان قسماً كبيراً من السكان لا يثق بنجاحه.

ان القسم الاكبر من سكان القرية لا يؤيدون المجلس ولا يتعاونون معه رغم اهتمامهم باتمام مشروع الماء الضروري جداً للقرية. وهم يطالبون السلطات بتمويل المشروع بالهبات والقروض لاتمامه ومن ثم مطالبة كل من يريد الماء بدفع مبلغ معين من النقود. كما ان اصحاب الشأن في البلدة المعارضين لتعيين المجلس لا يتمكنون من دعوة الناس للدفع نظراً لعدم ثقتهم بصحة صرف الاموال بدون تلاعب ومع ذلك فهم لم يحرضوا الناس على عدم الدفع ومعارضة المشروع.

وقد ادى كل هذا الى شل اعمال المجلس تقريباً لدرجة ان الاموال التي جباها المجلس من السكان لم تعد كافية لدفع اجور الموظفين مما ادى الى اقالة الجابي والى الاهمال في ايجاد عمل متواصل في مشروع الماء.

هذا ولا تزال الحكومة مقصرة في دفع ما عليها من قروض، وهي لم تدفع من هبات الا ما تدفعه في العادة للمجالس وهي بنسبة ٣٦ اغورا لكل فرد من السكان.

وقد عبر القسم الاكبر من اعضاء المجلس بشعور السكان [illegible] الرئيس [illegible] في مشروع الماء او في القضايا الحيوية الاخرى. فقد لاحظوا ان الرئيس يهتم فقط بمصالحه ومصالح بعض الافراد وعمل على ان تكون المصالح العامة ملبية له ولهم على وجه الخصوص.

وقد ادى سوء تصرف الرئيس الى اخطاء خطيرة في سير العمل في مشروع الماء والى ان تصبح الخارطة الهيكلية في مصلحة عائلته اولاً.

هذا عدا ان رئيس المجلس يماطل في دفع ما عليه من اموال المدرسة التي كان قد تصرف بها في سنة ١٩٤٧ وتقدر بحوالي ٢٠ طناً من الاسمنت وبعض المواد الاخرى.

ولذلك فقد قام اكثرية اعضاء المجلس بمحاولة لاقالة الرئيس الحالي وانتخاب رئيس آخر مكانه ولكنهم تراجعوا عن محاولتهم خوفاً من انتقام السلطات وجهاز الشين بيت نظراً لان قسماً منهم من موظفي الدولة والقسم الآخر من آباء الموظفين.

ولكن الواجب يحتم على اعضاء المجلس المعارضين لسياسة الرئيس الحالي الى اظهار الجرأة والشجاعة والتعاون مع جماهير السكان في المطالبة باجراء انتخابات دمقراطية للمجلس المحلي خدمة لمصالح القرية وتطورها.

النائبان توفيق طوبي واميل حبيبي ينقلان تأييد الحزب الشيوعي لاهالي دير الاسد والبعنة لكفاحهم لصيانة اراضيهم

مجلس الرامة يشجب قرار مصادرة اراضي الشاغور ويطالب بالغائه..

الاهالي يدعون لمؤتمر شعبي

حيفا – مكتب الاتحاد – قررت ادارة مجلس محلي الرامة استنكار مصادرة اراضي البعنة ودير الاسد ونحف وتأييد اهالي القرى الثلاث في مطالبتهم بالغاء هذا الامر.

كذلك زار النائبان الشيوعيان توفيق طوبي واميل حبيبي قريتي البعنة ودير الاسد واجتمعا بالمواطنين فيهما ونقلا لهم تأييد الحزب الشيوعي وكتلته في الكنيست لكفاحهم وتضامنه معهم في معركتهم لالغاء امر مصادرة ٥٠٠٠ دونماً من اراضيهم.

وقد شرح النائبان للمواطنين الخطوات التي اتخذها الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية في الكنيست لالغاء امر المصادرة، ودعواهم الى تشديد نضالهم وتوثيق وحدتهم لصيانة حقوقهم العادلة.

وخلال ذلك اعرب اهالي القريتين عن تصميمهم على صيانة اراضيهم التي مصدر رزقهم الوحيد. كذلك شكروا الحزب الشيوعي وكتلته البرلمانية على تأييدها غير المحدود لنضالهم العادل.

هذا ويتصاعد كفاح اهالي البعنة ودير الاسد ونحف لالغاء امر مصادرة اراضيهم [illegible] واللجنة المشتركة التي الفها الاهالي في دير الاسد والبعنة ارسلت كتاباً الى رئاسة الكنيست تطلب اليها ان ترتب لوفد عنها المثول امام لجنة الكنيست التي احالت اليها الكنيست امر مصادرة اراضي الشاغور.

ويذكر القراء ان هذه اللجنة قررت عقد مؤتمر شعبي للمطالبة بالغاء امر مصادرة اراضي الشاغور.

ويقول مراسلنا في الجليل ان اللجنة تتوجه بدعوة نواب كنيست ورؤساء واعضاء مجالس محلية وشخصيات شعبية وصحفيين الى حضور المؤتمر.

وفي كتابهم الى رئاسة الكنيست دحض اهالي البعنة ودير الاسد مزاعم ليفي اشكول وزير المالية في الكنيست بان القرويين باعوا اراضيهم، او انهم ينوون بيعها في المستقبل.

الوفود تزور نواب المباي العرب وتقول:

لا تخذلوا شعبكم في معركته الحيوية

حيفا – مكاتب الاتحاد – باقتراب موعد بحث مشروعات قوانين الغاء الحكم العسكري في الكنيست يتركز اهتمام الجماهير العربية على موقف نواب المباي العرب الذين باصواتهم يستطيعون ترجيح الكفة نحو الغاء الحكم العسكري او بقائه..

ويقول مراسلونا في الناصرة والجليل ان وفود الشباب والرجال تؤم على منزل النائبين احمد كامل الظاهر (الناصرة) والياس نخله (الرامه) وتطالبهما باسم المئات بالوقوف الى جانب شعبهما وتأييد مطلبه الحيوي عند التصويت في الكنيست على الغاء الحكم العسكري.

ويضيف مراسلونا ان وفوداً جديدة تستعد لزيارة نواب المباي العرب جميعاً كل في منزله وبلده لمطالبتهم بالتصويت الى جانب الغاء الحكم العسكري بعد ان قامت جبهة واسعة من كتل الكنيست تمثل ٥٦ نائباً تطالب بالغاء الحكم العسكري.

ويقول مراسلونا ان ابناء الشعب العربي يعرفون ان الايام القليلة القادمة ستكون حاسمة في قضية الحكم العسكري الذي يضطهد الشعب العربي ويستخدم اداة لنهب اراضيه وافقار ابنائه، لمدة طويلة.

فان فشلت المقترحات لابطال الحكم العسكري الآن فمن غير الممكن ان تعود الكنيست الى بحث القضية إلا بعد مضي مدة من الزمن.

ان الجماهير تتوقع من نواب المباي العرب ان لا يخذلوها في هذه المعركة المصيرية.. ويخونوا مصالح شعبهم خيانة لا مثيل لها خلال الاربع عشرة سنة الاخيرة.

بلديه شفاعمرو تؤيد الغاء الحكم العسكري

شفاعمرو – لمراسل الاتحاد – اتخذ المجلس البلدي هنا قراراً بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري.

وكان العضو الشيوعي في البلدية قد قدم اقتراحاً بهذا الموضوع في ١٦-١-٦٢ وجرى عرضه في جلسة المجلس في ٢٠-١-٦٢ ووفق على بحثه. ولكن لأجل اتخاذ قرار فيه الى جلسة اخرى.

وفي الاسبوع الماضي، يوم الجمعة، عرض رئيس البلدية نداء اللجنة اليهودية العربية المطالبة بالغاء الحكم العسكري الذي تطلب فيه الى البلدية ولوج المعركة من اجل الدمقراطية وتآخي الشعبين في هذه البلاد.

وتقرر بعد ذلك ان يرسل رئيس البلدية، بناء على اقتراح تقدم به العضو الشيوعي، مذكرة الى رئاسة الكنيست باسم البلدية تطلب فيها العمل على الغاء الحكم العسكري.

هذا وقد ابدى رئيس البلدية استعداده العمل باسم البلدية في كل خطوة تتخذ من اجل الغاء الحكم العسكري.

انتهى اضراب المهندسين

حيفا – مكتب الاتحاد – انتهى اضراب المهندسين بعد شهر من الاضراب نتيجة خضوع المباييين في مركز نقابة الهستدروت لاوامر قيادة حزبهم ووقوف ممثلي الاحرار الى جانبهم. وقد صوت ضد قرار انهاء الاضراب الذي اقترحه المباييون والاحرار أعضاء كتلة «التقدم» والشيوعيون.

ولان الاضراب انتهى بالمهادنة المبايية لم يحقق المهندسون ما حققه الاطباء وفازوا بزيادة ٧ في المئة فقط من رواتبهم.

قرب موعد محاكمة ابناء الناصرة الذين تظاهروا استنكاراً لمقتل الفتيان

الناصرة – لمراسلنا الخاص – ابناء الناصرة البررة العمال والطلاب الذين اشتركوا مع الالوف من ابناء شعبهم في مظاهرات الاحتجاج على مصرع الشبان العرب الخمسة سيقدمون الى المحاكمة بالناصرة يوم الخميس ٢٢-٢-٦٢.

وباقتراب موعد المحاكمة يزداد عدد المحامين الذين يتطوعون للدفاع عنهم.

وفي يوم السبت الماضي عقد المحامي الرفيق حنا نقاره اجتماعاً مع المتهمين في نادي الشبيبة الشيوعية بالناصرة وشرح لهم الاسس التي سيرتكز عليها المحامون في الدفاع عنهم امام المحكمة.

وفي هذا الاجتماع تبرع المتهمون بمبلغ ٢٩ ليرة، كما وتعهد قسم منهم بجمع التبرعات من اصدقائهم لتغطية تكاليف القضايا القائمة عليهم.

هذا وقد تبرعت سكرتارية منطقة الحزب الشيوعي بالناصرة بمبلغ ١٢ ليرة، وخلية الحزب في حي الروم بمبلغ ١٣٠٠ ليرة وقرية [illegible] بمبلغ ١٠ ليرات، وقرية كفر كنا بمبلغ ١٠ ليرة واللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالناصرة بمبلغ ٥ ليرات وقرية طرعة ٢٨ ليرة.

جماهير الطيرة بالمثلث تطالب بالغاء الحكم العسكري وبوقف سلب اراضي الشاغور

الطيرة – لمراسلنا – توافد المئات من مواطني الطيرة الى الاجتماع الشعبي الذي دعا اليه الحزب الشيوعي يوم السبت الماضي للمطالبة بالغاء الحكم العسكري وايقاف سلب اراضي الشاغور وقد امتلأت قاعة المقهى والساحة التي امامه بالمواطنين الذين استقبلوا كلمات الخطباء بكل حماس وتأييد.

وقد افتتح الاجتماع الرفيق فازي اعبيد وقدم الاستاذ عبد الحميد ابو عطيه من الطيبه الذي دعا الجماهير للضغط على النواب الماباييين العرب الاربعه من اجل ان يصوتوا الى جانب الكتل التي قدمت مشاريع لالغاء الحكم العسكري.

ثم اعقبه الرفيق عوده الاشهب الذي شرح لمواطني الطيرة التاريخ المعرق للحكم العسكري ولسياسة سلب اراضي العرب. ودعا السكان للتوحد مع جميع المواطنين العرب لانجاح المعركة الدائرة لالغاء الحكم العسكري وايقاف سلب الاراضي.

وفي الختام اتخذ هذا الاجتماع الجماهيري قراراً بالمطالبة بالغاء الحكم العسكري وبوقف سلب اراضي الشاغور.

تضامناً مع اهالي البعنة ودير الاسد ونحف في كفاحهم لصيانة اراضيهم ومعاشهم

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

يعقد اجتماعاً شعبياً يوم الجمعة في عبلين ٦٢/٢/١٦ الساعة ٦ مساء

ويتكلم فيه **اميل حبيبي**

وفي الناصرة اجتماعاً شعبياً يوم السبت ٦٢/٢/١٧ في الساعة السابعة في مقر نادي الشبيبة الشيوعية.

تهنئة

الى الصديق عبد الله ابو حريري وزوجه، تهانينا بالمولودين الجديدين.

محمود وفرج

خلية [illegible]

الحزب الشيوعي – الناصرة

بيان المكتب السياسي

(بقية)

ومن طريق تحول في السياسة الخارجية من سياسة تبعية الى سياسة عدم ارتباط وسلام من الممكن ايجاد اسواق واسعة امام التجارة الاسرائيلية الخارجية في اقطار اوروبا الشرقية وآسيا وافريقيا وانعاش اقتصادنا الوطني وتحقيق استقلالنا الاقتصادي ورفع مستوى معيشة جماهير الشعب.

اننا ندعو على وجه التحديد العمال وجميع المستخدمين الى الوحدة في النضال للدفاع عن اجورهم وشروط عملهم الاجتماعية ولكسب علاوة غلاء تطابق مدى الغلاء.

الحكومة تقف ضد الشعب

فليهب الشعب ضد الحكومة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

المكتب السياسي

انهيار ائتلاف مجلس الطيبة بسبب الخلافات على توظيف المحاسيب

الطيبة – «ان هذه الميزانية تتضمن زيادة كبيرة في الضرائب بينما ترهق الحكومة الشعب بضرائبها المباشرة وغير المباشرة.

«ان المئات من عمال الطيبة وفلاحيها لا يسددون ضرائب المجلس المحلي بسبب عجزهم عن دفع هذه الضرائب، حتى وزير الداخلية اعترافاً منه بارهاق المواطنين طلب الى السلطات المحلية ان لا تزيد الضرائب هذا العام».

هكذا بدأ العضو الشيوعي عثمان ابو راس حديثه في اجتماع المجلس المحلي يوم السبت في ١٩٦٢/٢/٣ تعقيباً على مشروع ميزانية السنة القادمة ٦٢/٦٣ التي عرضتها الادارة على المجلس.

ورد عثمان ابو راس على الزعم القائل بان زيادة الضريبة ضرورية لاصلاح القرية فقال:

«ان اصلاح القرية وتطويرها، الذي يرغب في تحقيقه كل من يحب بلده، لا يأتي من طريق زيادة الضرائب، فقريتنا تحتاج ملايين الليرات للبناء ولا يمكن جمعها من الضرائب مهما زادت.. أما الطريق الوحيد لتطوير القرية هو زيادة مساعدة الحكومة في ميزانية المجالس العادية ومنح القرية الهبات والقروض الطويلة الاجل».

هذا وقد بدأ المجلس في دراسة بنود الميزانية مفرقة.

وبناء على اقتراح عثمان ابو راس زاد المجلس مخصصات النظافة بألفي ليرة وخفضت نفقات الادارة وسفرياتها باغلبية الاصوات.

وخلال بحث نفقات الادارة عارض اكثرية الاعضاء اقتراح احداث ثلاث وظائف جديدة واحتدم النقاش بعد ان ظهر ان الادارة تنوي توظيف اشخاص جدد ارضاء لبعض الكتل التي تهدد بالانسحاب من الائتلاف بسبب التوزيع «غير العادل» للموظفين بالنسبة لمؤيديهم لكتل الائتلاف.

وقد اقترحت المعارضة الغاء وظيفة سكرتير المجلس مع ان [illegible] خلف وظيفة كاتب آخر، لان المجلس يحتاج الى سكرتير له..

ويقول مراسلنا:

ويعود موقف المعارضة الى انها تطمح الى ارضاء كتلة معينة من الائتلاف عن طريق وعدها بتوظيف مرشحها سكرتيراً للمجلس وبذلك ينهار الائتلاف القائم ويحل المعارضة بائتلافها الجديد مكانها...

وقد شجب العضو الشيوعي هذه المشاورات ودعا الى الغاء الوظائف المستحدثة في الميزانية الجديدة ووقف توظيف أناس جدد.

واذا كان المجلس يريد توظيف سكرتير له فيستطيع ان يختار احد الموظفين الحاليين. وقد وافق معظم الاعضاء على هذا الاقتراح. اما المعارضة فلم توافق لانها تريد فتح الباب امام توظيف السكرتير الذي ترشحه لتحقيق اغراضها.

عندئذ قال العضو الشيوعي: «اذا اردتم اسقاط الائتلاف او الاختلاف فليكن من أجل مصلحة القرية وليس على عدد الموظفين انصاركم».

الجامعة العربية تجتمع في الرياض!

بيروت – من المتوقع أن تجتمع الجامعة العربية في نهاية هذا الشهر في «الرياض» لبحث محاولة لجنة التوفيق تسوية القضية الفلسطينية والعرض نية اسرائيل تحويل مياه نهر الاردن.

ولكن الدوائر الرسمية تتخوف أن يؤدي عقد الدورة القادمة للجامعة العربية في الرياض الى تغيب الجمهورية العربية المتحدة عن الاجتماع نظراً للعلاقات المتوترة بين الجمهورية العربية المتحدة والعربية السعودية.

ولان الجمهورية العربية المتحدة طرف لا غنى عنه في هذا الاجتماع فالدوائر الرسمية اللبنانية تحاول ان تنقل اجتماع الجامعة الى بيروت على اعتبار انها مدينة محايدة.

ومن المعروف ان العراق قاطع اجتماعات الجامعة العربية منذ انضمام الكويت الى الجامعة.

اجتماع وكلاء الاتحاد في ١٧ شباط ١٩٦٢

يعقد اجتماع وكلاء «الاتحاد» صباح يوم السبت في ١٧ شباط ١٩٦٢ في الساعة العاشرة صباحاً في قاعة مؤتمر العمال العرب سابقاً (ماريوحنا ٢٩) حيفا.

« ازمة الحكم في اسرائيل »

محاضرة يلقيها

اميل حبيبي

في نادي الشبيبة الشيوعية في الناصرة مساء الخميس في ١٥-٢-٦٢.

الاصدقاء مدعوون الى الاستماع الى هذه المحاضرة.

قداس وجناز الاربعين

سيقام يوم السبت ١٩٦٢/٢/١٧ قداس وجناز عن روح المرحوم

عنايل موسى الحاج

في كنيسة الروم الارثوذكس في البقيعة

نرجو اعتبار هذه الدعوة خاصة للاصدقاء والمعارف

ذيول تخفيض سعر الليرا

(بقية)

قبل هذه «السياسة الاقتصادية الجديدة» كان المزارعون يشكون من استيراد المحصول الاوروبي التي خفضت اسعار المحصول بدون تخفيض اسعار العلف.

وجدير بالذكر ان الزراعة الرئيسية تلك في ظروف السوق الاوروبية المشتركة لانها لم تستطع الصمود امام المنتجات الايطالية الارخص.

أما معنى هذه السياسة بالنسبة للعمال فواضح من الحديث عن النجاعة في العمل وعن ربط الاجور بالانتاج، ومن اعلان الحكومة عن رغبتها في التعاون مع الهستدروت، أي قادة المباي فيها، لتخفيض نفقات الانتاج لتمكن المنتجات الصناعية الاسرائيليه من المنافسة في المباراة مع الصناعة المستوردة وفي الاسواق الاجنبيه.

وبكلمات موجزة هذا يعني مضاعفة استغلال العمال وجعلهم يبذلون جهوداً بدون مقابل.

الآثار الاولية

ان الغلاء كان أول النتيجة.. ودمار أصحاب الحرف الصناعية المتوسطة سيكون النتيجة التالية. وتخفيض مستوى المعيشة والافقار سيكون النتيجة الطبيعية.

لقد نشرت «يديعوت احرونوت» امس قبل اجتماع اتحاد أصحاب الصناعة ان الصناعيين يعربون عن قلقهم على مصير كثير من الصناعات القائمة.

من يربح؟

الواضح أيضاً ان الاحتكارات الاجنبية هي التي ستربح من هذا التخفيض ومن هذه السياسة الاقتصادية الجديدة... فهؤلاء سيحولون اسرائيل اكثر من أي وقت مضى الى مزرعة لهم يستغلون مواردها وعمالها.

وتقول «جيروزلم بوست» ان المستثمرين الماليين الاجانب اعربوا عن سرورهم لمعرفة الليرة الجديدة ولزيادة نسبة التبادل لنقل رؤوس اموالهم...

هل سيتحقق هذا الاستقرار؟

اشكول حذّر ان هذا التخفيض اذا لم تتعاون الصناعة والعمل «سيفشل»، أي ان الخطر المقبل اكثر من الخطر الذي مر...

هذا وقد رحب بهذا الاجراء «الاحرار» و«العموميون» ممثلو رأس المال الكبير بينما قاومه العمال..

(اقرأ بيان المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي على الصفحة الاولى).

المستشار القضائي

للحزب الشيوعي بيافا يقدم نصائحه لجمهور المراجعين كل يوم أحد من الساعة ٧ – ٨ مساء في دار الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالعجمي